

تضرب وتُغْنَى فكنْتُ عنده حتَّى أَمْسِينَا ، فقال (ع) : ويحك^(١) ، أما خِفْتَ أمرَ الله أن يَأْتِيكَ وَأَنْتِ على تلك الحال ؟ إِنَّهُ مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ ، الغِنَاءُ أَخْبَثُ مَا خَلَقَ اللهُ عز وجل ، والغِنَاءُ أَشْرُّ مَا خَلَقَ اللهُ ، الغِنَاءُ يورث الفقر والنفاق .

(٧٦٠) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ ضَرَبَ فِي بَيْتِهِ بِرِبْطًا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ شَيْطَانًا لَا يَبْقَى عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَّا قَعَدَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ نَزَعَ اللهُ مِنْهُ الْحَيَاءَ فَلَمْ يُبَالِ^(٢) بِمَا قَالَ وَلَا مَا قِيلَ لَهُ .

(٧٦١) وعن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : الْغِنَاءُ يُنْثِيَتِ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْثِيَتِ النَّخْلُ الطَّلْعَ .

(٧٦٢) وعن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : بَيْتُ الْغِنَاءِ بَيْتٌ لَا تُؤْمَنُ فِيهِ الْفَجِيعَةُ وَلَا تُجَابُ فِيهِ الدَّعْوَةُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ .

(٧٦٣) وعنه (ع) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ عز وجل^(٣) : وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا : ، قَالَ : مِنْ ذَلِكَ الْغِنَاءُ وَالشُّطْرَنجُ .

(٧٦٤) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَيْنَ كُنْتَ أَمْسَ ؟ قَالَ الرَّجُلُ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ . مَرَرْتُ بِفُلَانٍ فَتَعَلَّقَ بِي وَأَدْخَلَنِي دَارَهُ وَأَخْرَجَ إِلَيَّ جَارِيَةً لَهُ ، فَغَنَّتْ ، فَقَالَ : أَمِنْتُ^(٤) اللهُ عَلَى أَهْلِكَ وَمَالِكَ ؟ إِنَّ هَذَا^(٥) مَجْلِسٌ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى أَهْلِهِ .

(١) ح د س ، ط .

(٢) ز ، ع ، ي - فلا يبال ، س ، ط ، د - فلم يبال .

(٣) ٢٧/٢٥ .

(٤) ز - أفأمنت على أهلك ومالك .

(٥) س ، د ، ط ، ع ، ي - ذلك .